

{ لَكُلَّ مَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَا الْمُحْرَابَ } ما الحكمة من تقديم شبه

## الجملة

فاضل السامرائي

اـه بـسـم الله الرحمن الرحيم. سـؤـال اـخـر اـه يـقـول في قـوـله تـبارـك وـتـعـالـى كـلـما دـخـل عـلـيـها زـكـرـيـا المـحـراب. لـمـاذا قـدـم شـبـه الجـملـة هـذـه مـسـأـلة التـقـديـم وـالتـأـخـير. اـه التـقـديـم وـالتـأـخـير لا شـك هـو الـذـي يـعـنـي الـذـي - 00:00:00

يـقـرـرـه هـو مـسـأـلة السـيـاق التـقـديـم وـالتـأـخـير. يـعـنـي قد آـنـقـدـم الـكـلـمـة في مـوـضـع وـنـؤـخـرـهـا نـفـسـهـا في مـوـضـع اـخـر اـذـا كـان السـيـاق يـقـتـضـي ذـلـك. نـعـم، يـعـنـي اـضـرـب مـثـل حـتـى تكون مدـخـل لـلـاجـابة عن هـذـا السـؤـال. مـعـذـرـة قـبـل عـودـة الى قـوـله تـبارـك وـتـعـالـى - 00:00:21

كـمـا دـخـل عـلـيـها نـعـم. تـقـديـم وـتـأـخـير. نـعـم اـذـا هـو تـقـديـم اـهـل الـذـي يـعـنـي اـكـثـر من مـرـة يـمـكـن ذـكـرـنـا جـتـ منـهـا مـنـاسـبـة ان التـقـديـم وـالتـأـخـير يـكـون بـحـسـب السـيـاق لا قـدـم الـكـلـمـة لـكـونـهـا اـفـضـل او اـشـرـف - 00:00:43

قد يتـقـدم المـفـضـول قد يتـقـدم الفـاضـل يـعـنـي هـذـا شـيـء اـمـر. الاـن نـأـتـي الى السـؤـال نـفـسـهـا اـحـنـا نـاخـذ نـظـيرـهـا هـتـى نـعـرـف ان هـذـا لـيـس الـكـلـام يـعـنـي لـيـس الـاـمـر مـتـعـلـق في هـذـه الـاـيـة. نـعـم. اـمـر عـام. لـاحـظ لـاحـظ قـال وـاـذ نـطـقـنـا الجـبـل فـوقـهـمـ كـانـه مـظـلـة - 00:01:00

يـعـنـي قـدـمـ الجـبـل عـلـى فـوقـهـ. وـاـذ نـطـقـنـا الجـبـل فـوقـهـ لـكـنـ في اـيـة اـخـرـي قـال وـرـفـعـنـا فـوقـكـمـ الطـورـ وـفـوقـهـ بـالـعـكـس قـدـمـ فـوقـ عـلـى الجـبـل عـلـى الطـورـ هـذـا مـثـل بـالـضـبـط يـعـنـي تـقـرـيـبا نفس - 00:01:24

لـمـاـذـا؟ يـعـنـي هـو هـذـا السـيـاق العـام لـمـا قـال وـاـذ نـتـقـنـ الجـبـل عـلـى فـوقـهـ فـوقـهـ مـع فـوقـ بـنـي اـسـرـائـيل قـال كـانـه ظـلـ وـظـنـوا اـنـه وـاقـع بـهـم بـذـنـوبـ نـتـكـلم عـلـى الجـبـل - 00:01:40

ثـم انهـيـ الـكـلـام عـلـى بـنـي اـسـرـائـيل فـلـم يـتـكـلم بـعـد ذـلـك بـكـلـمـة وـاحـدـة عـن بـنـي اـسـرـائـيل اـنـتهـيـ. اـذـا الـكـلـام عـنـ الجـبـل. بـيـنـما لـاحـظ وـرـفـعـنـا فـوقـكـمـ الطـولـ لمـ يـتـكـلم شـيـء عـنـ الطـورـ لمـ يـقـلـ كـانـه ظـلـ وـلـمـ قـالـ وـظـنـوا وـخـذـنـوا مـا اـتـيـنـاـكـمـ بـقـوـةـ وـيـسـتـمـرـ الـكـلـام عـلـى بـنـي اـسـرـائـيل اـيـاتـ كـثـيـرـةـ. نـعـم - 00:01:56

قـدـمـ فـوقـكـمـ. اـذـا هـي مـسـأـلة التـقـديـم وـالتـأـخـير بـحـسـب السـيـاقـ. نـأـتـي الى كـلـ ما دـخـل عـلـيـها زـكـرـيـا المـحـرابـ هو الـكـلـام اـصـلا عـلـى سـيـدـنـا مـرـيمـ نـعـمـ. وـلـيـس عـلـى زـكـرـيـاـ. عـلـى زـكـرـيـاـ. وـلـيـس عـلـى المـحـرابـ. لـاحـظ قـالـ فـتـقـبـلـهـا رـبـنـا رـبـهـا نـيـاتـا حـسـنـا - 00:02:17

وـكـفـلـهـا زـكـرـيـاـ. اـذـا الـكـلـام هـو عـلـى مـرـيمـ. وـلـيـس عـلـى المـحـرابـ. وـلـا عـلـى زـكـرـيـاـ دـخـلـ عـلـيـهاـ. اـذـا هـو التـقـديـم ضـمـيرـهـا لـانـ الـكـلـام عـلـيـهاـ نـفـسـهـ. الشـكـ اـدـخـلـوـا عـلـيـهـمـ الـبـابـ. فـاـذـا دـخـلـتـمـوهـ فـاـنـكـمـ غـالـبـونـ. وـالـكـلـام عـنـ الـقـوـمـ الـجـبـارـيـنـ اـنـ فـيـهـا قـوـمـاـ جـبـارـيـنـ. وـاـنـا لـنـ نـدـخـلـهـا - 00:02:38

الـسـيـاقـ في ايـ شـيـء عـلـى مـنـ يـتـكـلم عـلـى مـاـهـوـ مـدارـ الـاـهـتـمـامـ وـيـكـونـ التـقـديـم عـلـى مـاـهـوـ مـدارـ الـاـهـتـمـامـ كـمـا قـالـ سـبـيـكـةـ انـ الـعـربـ يـقـدـمـونـ ماـهـوـ اـهـمـ وـهـمـ اـعـمـىـ بـهـ - 00:03:01

الـلـهـ هـذـيـ يـعـنـي هـذـهـ عـبـارـةـ سـيـبـويـهـ هـذـاـ يـجـعـلـ يـجـعـلـهـاـ الـبـلـاغـيـنـ دـسـتـورـاـ لـهـمـ فيـ التـقـديـمـ وـالتـأـخـيرـ. نـعـمـ عـبـارـةـ مـرـةـ ثـانـيـةـ وـاـخـيـرـةـ كـاـنـهـ كـاـنـهـمـ يـقـدـمـونـ الـذـيـنـ هـمـ هـوـ اـهـمـ وـهـمـ اـعـمـىـ بـهـ - 00:03:18

هـوـ اـهـمـ لـهـمـ نـعـمـ - 00:03:35